متطلبات تدعيم الممارسة المهنية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى

اعداد
سومه سالم رجب محمود
2023

الملخص

يتلخص البحث فى تحديد متطلبات تدعيم الممارسة المهنية للإخصائيين الإجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم، وذلك للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى من الشباب الجامعى .

هدف البحث: هو تحديد متطلبات تدعيم الممارسة المهنية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى من الشباب الجامعى ، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية هى تحديد المتطلبات المعرفية والمتطلبات المهارية والمتطلبات القيمية للإخصائيين الإجتماعيين، وقد إعتمدت الدارسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع الإخصائيين الإجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم وعددهم (٧٠) ، وجاءت نتائج البحث كالتالى:

١- إحتياج الإخصائيين الإجتماعيين للمتطلبات المعرفية بنسبة عالية.

٢- إحتياج الإخصائيين الإجتماعيين للمتطلبات المهارية بنسبة عالية.

٣-إحتياج الإخصائيين الإجتماعيين للمتطلبات القيمية بنسبة متوسطة.

الكلمات المفتاحية:(الزواج العرفى ، الممارسة المهنية ، الشباب الجامعى).

Summary

The research is summarised in defining the requirements for strengthening the professional practice of social workers working in youth welfare offices in the faculties of fayoum university, in order to reduce the risks resulting from customary marriage of university youth.

The aim of the research is to determine the requirements for strengthening the professional practice social workers to limit, among the risks resulting from the Customary marriage of university youth, and stems from this goal a set of sub-goals, mhich is to determine the cognitive requirements, skill requirements, and value requirements for social workers,70), andand the results of the research were as follows.

-The social workers' need for knowledge requirements is 1.high

- The social workers' need for skill the requirements is high.

- The social workers 'need for value requirements in an average proportion.

Keywords: Customary marriage,professional practice, university youth.

أولاً:مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة الشباب من أهم مراحل العمر فى حياة الإنسان ولقد اتفقت معظم الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية و الإنسانية حول دراسة أوضاع الشباب وإتجاهاتهم وقيمهم ودورهم فى المجتمع لما يمثله الشباب من قوة فى المجتمع ككل حيث يمثل شريحة اجتماعية تشغل وضعا متميزا فى بنية المجتمع (فهمى، وسلامة،2012 ص 239).

ويعتبر الشباب المحور الأساسى والركيزة الرئيسية التى تعتمد عليها المجتمعات بإعتباره القوة المنتجة التى تحمل عبء التقدم الإقتصادى والإجتماعى من جانب ودرع الدفاع عن المجتمع من جانب آخر، بل إن الشباب هم القادرون على دفع عجلة التنمية وحمل لواء التغيير،وإذا كان الشباب هم أكثر الفئات العمرية حيوية ونشاط وقدرة على الإنتاج، فيجب المحافظة عليها واستثمارها بطريقة سليمة تكفل لهذه الشريحة البشرية الهامة المساهمة الإيجابية فى جميع مجالات التنمية، وحتى يتحقق ذلك يجب وقايته من المشكلات بكافة أنواعها حتى نوفر له جهده ووقتة وصحتة ونؤمن له النمو والدراسة والعمل والقيادة دون معوقات تعوق مسيرة المجتمع ككل من أجل رعايتهم، ففى ظل تيارات العولمة والتغيير السريع والإنفتاح على العالم الخارجى والغزو الثقافى والتحديات المعاصرة شهدت المجتمعات العربية العديد من الظواهر المرضية والتى تشير إلى وجود أزمة يعانيها هذا المجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص، ومنها ظاهرة الزواج العرفى، مما دفع بنا للوقوف على طبيعة وأسباب إنتشار مثل هذه الظاهرة لأنها تهدد أمن وإستقرار المجتمع(أبوالنصر، 2013 ص:ص 303 : 503).

الزواج نظام إجتماعي قائم بين رجل وإمرأة منذ أن خلق الله آدم عليه السلام كما ورد في قوله تعالى(وقلنا ياآدم اسكن أنت وزوجك الجنة)(عون ، 2005 ، ص 9) .الهدف منه تكوين الأسرة التي تعتبر الوحدة الأساسية الأولى لبناء المجتمع، فضلا عن كونه وسيله لتحقيق رساله الإنسان على الأرض وهي العمران ونشر الخير وعبادة الله عز وجل .(الابراشى، 2003 ، ص ص 65 : 66) كما قال تعالى " ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لأيات لقوم يتفكرون"(الروم، الأية 21).

ويعتبر الزواج القناة الشرعية والوسيلة الأساسية الوحيدة التي على أساسها تقوم الأسرة الطبيعية ويتحدد في إطارها طبيعة العلاقة الدائمة بين الرجل والمرأة والأبناء، كما شرعها الله تعالى ويقرها المجتمع ويضع الضوابط والمعايير الإجتماعية والأخلاقية المنظمة لها، ولا يمكن

أن يعتبر الزواج ناجحا إلا إذا تحققت له شروط من أهمها التماسك والإستقرار والتكافؤ والرضا والإتباع والتوافق(مصطفى، و محمود، 1993 ، ص 6).

والمناخ الأسرى هو الذي يعطي الطابع العام المميز للحياة الأسرية من حيث توافر الأمان والتعاون، وتحديد المسئوليات، ووضوح الأدوار، وأشكال الضغط النفسي، وكذلك أسلوب إشباع الحاجات الإنسانية، و طبيعة العلاقات العامة والجو الأسرى، ونمط الحياة الروحية والخلقية التي تسود الأسرة (حقى، وأبو سلينة ، 2002 ، ص ص 30 : 36).

وهذا ما أكدتة دراسة كل من(إبراهيم ،2005) و(عشماوي ، 2004) و (عبد الرحمن، 2003) ودراسة (تفاحه ، 2001) من نتائج تلك الدراسات عدم اشباع الحاجات النفسية للأبناء داخل الأسرة مما يدفعهم إلى اللجوء لوسائل وطرق أخرى لإشباع حاجاتهم، رغبة الفتاة في إقامة علاقة عاطفية والصداقة مع الأخر، محاولة الفتاة التخلص من الماضي والاستقرار في أسرة طبيعية، وان الرجل في نظر الفتاة شخص مخمور وشهواني لا يهمه إلا إشباع رغباته ونزواته، العديد من مظاهر الإكتئاب مثل إقدامهن على الإنتحار والحزن الشديد والعزلة والصراع النفسي، إضطراب البناء النفسي للشخصية، العدوان والتمرد والإندفاع والتمركز حول الذات والتملك وعدم وجود قيم او ضمير يحث على التمسك بالآداب و الأخلاقيات القويمة ، حب المغامرة وتحدى الأخرين والخروج عن العادات.

ونظرا لعمليات التغيير الإجتماعي المستمر في بناء وعلاقات المجتمع ونظمة وسياساتة، خاصة فى ضوء التقدم التكنولوجي والثورة في نظم المعلومات والإتصالات وما يصاحبها من بث شرقي وغربي مستفز للمثيرات الجنسية والميل إلى تقليد الغرب، بزعم الحضارة والتقدم ومسايرة نظام العالمية او العولمة، أثر ذلك بطبيعتة على منظومة القيم والمعايير والأخلاق والأفكار والإتجاهات، خاصة لدى طلاب الجامعة بإعتبارهم يقعون في مرحلة عمرية تتراوح ما بين 18 الى 28 سنه والتي من سماتها الميل إلى التقليد، الميل إلى الجنس الأخر، الميل إلى التمرد والسلطة،ضعف الإستجابة للقيم والمعايير المجتمعية(السيد، 1975،ص ص314:315)

ونتيجة لذلك ظهرت في الأونة الأخيرة ظاهرة تسمى بالزواج العرفي، وهي من أكثر الظواهر التي من شأنها تدمير هذه الأمة وتخريج أجيال مما لا يعرفون لهم أبا او أما هى أجيال تعد من اللقطاء(منصور، 2006 ، ص ص 10 : 25).

وما يثبت انتشار هذه الظاهرة الدراسة الصادرة عن المركز القومي للبحوث الجنائية والإجتماعية بأن جامعة القاهرة وحدها شهدت 3000 حالة زواج عرفي من الشباب في عام واحد عام 1898 ، وأن جامعة عين شمس والأسكندرية 8000 حالة في العام نفسه (عبدالرحمن ، دينا البرنس ، 2003) .

والزواج العرفي ما هو إلا أحد ثمرات التغريب الثقافي والدعوة الى الإباحية الجنسية والعاطفية، د والدعوة العقيمة الفاسدة إلى الإختلاط بين الجنسين،وهناك أسباب كثيرة وراء إنتشار هذا النوع من الزواج غير المقبول ، والمرفوض من المجتمع منها أسباب إجتماعية ونفسية وإقتصادية وثقافية ودينية (محمود، 2004 ، ص5) .

أظهرت دراسة (مصطفى ، عادل محمود ، 2000) أن غياب القيم الدينية لدى الشباب و إنتشار الأفلام والمسلسلات الهابطة و إرتفاع تكاليف الزواج والبطالة المنتشرة بين الشباب وغياب الرقابة الأسرية جميعها من العوامل التى تدفع الطلاب للزواج العرفى .

وكذلك توصلت دراسة(خليل ، عرفات زيدان ، وصلاح الدين ، سلوى ، 2016) الى مجموعة من النتائج منها الجهل بالحكم الشرعي و المفهوم الخاطئ لمفهوم الزواج العرفي و غياب التربية الدينية السليمة وضعف الرقابة الأسرية والإختلاط المباح دون رقابة ولفترات طويلة بين الشباب وصحبة اصدقاء السوء والإنفتاح الإعلامي والحرية غير المسئولة للشباب وإنتشار البطالة والعجز عن تدبير متطلبات الزواج وتقليد الأخرين وعدم قدرة الشباب على تحمل المسؤولية والإعتماد على الوالدين.

إلا أن هذا النوع من الزواج يشوبه الكثير من الإنتقادات وينتج عنه العديد من المشكلات كضياع حقوق الزوجة الشرعية والقانونية ،فهو عرضة للإنكار من قبل الزوجين ،يؤدى الى إستغلال الزوجة ودفعها للقيام بأعمال غير مشروعة، وفى الزواج العرفى فتح للظنون والمفاسد والشبهات ،وكذلك ضياع الأنساب وأختلاطها ،ويعمل على إشاعة الفاحشة فى المجتمع ،فأصبح هذا النوع من الزواج كظاهرة يمثل خطورة على المجتمع وأمنه (الهوارى، 2012 ، ص ص 591 : 593).

والخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية أنشأت لنفسها مجموعة من المؤسسات التى تمارس من خلالها طرقها الثلاث وعلى رأسها طريقة خدمة الفرد، تمارس فى العديد من مجالات الرعاية الاجتماعية ولعل من أهم هذه المجالات هو مجال رعاية الشباب بإعتبارهم ركيزة المستقبل

،بهدف تمكينهم من مواجهة مشكلاتهم عن طريق ماتقدمة من خدمات وبرامج مظمة حكومية وأهلية ودولية تؤدى للشباب بغرض مساعدتهم كأفراد وجماعات ومجتمعات لمواجهة مثل هذه الظاهرة (البرهمى ، 2020 ، ص ص 100 : 101).

ويعتبر مجال رعاية الشباب الجامعى من المجالات الهامة لممارسة الخدمة الإجتماعية وتسعى المهنة من خلال عملها فى هذا المجال ، الى تدعيم الوظيفة التعليمية للنسق الجامعى ،عن طريق توفير الرعاية المتكاملة للشباب ،وماتقدمة من خدمات وقائية وعلاجية وتنموية(على ،وأخرون، 2000 ، ص 181) .

ولا شك أن التدريب يلعب دورا محوريا وفعالا فى صقل وبناء مهارات العاملين مع الشباب بالصورة التى تتطلبها مرحلة تطوير العمل مع الشباب،وكلما كان العنصر البشري أكثر معرفة وخبرة ومهارة كلما كان أداؤه أكثر تاثيرا فى مجالات الممارسة المهنية في المجتمع (حبيب، 1997 ، ص 149) ، ولما كان إعداد الاخصائي الاجتماعي يرمي الى تطوير عمله وتجديده بصوره تجعله قادرا على التعامل مع احتياجات ومشكلات المجتمع، ومسايرة كل جديد في مجال تخصصه والاخصائي الاجتماعي بمجتمعنا بحاجه ماسه الى رفع مستوى الاداء المهاري لديه خاصة في ظل التغيرات التي لحقت بمجتمعنا مؤخرا ومن أجل دفع عجلة التنمية (قنديل، 2005 ، ص 21).

كما أن تنمية مهارات الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب تمثل أهم جوانب تدعيم الكيان المؤسسى السليم المتكامل لهذه المكاتب من أجل التاثير الإيجابي على عمليات خدمة وتنمية المجتمع ، حيث أن للتدريب أهمية كبيرة فى تنمية الأفراد وتطوير مهاراتهم وقدراتهم في عملية التدريب، لتحسين مناخ العمل ورفع مستوى أداء القوى العاملة عن طريق تنمية مهاراتهم وقدراتهم واتجاهاتهم(الطويل، 2006 ، ص 112).

ومن أجل تحقيق التدريب الفعال يجب تحديد الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين ، فهي أولى خطوات التدريب الفعال ، ومن خلالها يتم التعرف على جوانب القصور في الأداء ، فهي تركز على العناصر الأساسية لإنجاز المهام والتغلب على العقبات التي تحول دون استفادة الأخصائيين الاجتماعيين من الدورات التدريبية والتركيز على القصور في الأداء المهاري والمعرفي والقيمي واتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين من أجل تحقيق أهداف المؤسسة

من ناحية ومسايرة متطلبات التقدم وتحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين من ناحية أخرى. (هاشم ، محمد عيد بكر ، 2019 ، ص309) .

ومن الدراسات التي اهتمت بالاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين دراسات كل من دراسة (حسن ، رباب أحمد محمود ، 2020) أن الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات الصحة النفسية سواء الاحتياجات المعرفية أو المهارية جاءت منخفضة فيما يتعلق في التعامل مع العملاء المكروهين .

كما أكدت دراسة (هاشم ، محمد عيد بكر ، 2019) أن الاحتياجات المعرفية ، القيمية ، المهارية تمثل جانب هام للأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع المراهقين بالمدارس الثانوية.

كما توصلت دراسة (أبو هرجة ، محمد إبراهيم علي ، 2010) إلى حاجة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز رعاية الشباب إلى معارف نظرية حديثة ، والحاجة إلى الأساليب الحديثة في الممارسة المهنية والمعارف المرتبطة بسياسة رعاية الشباب.

وإنطلاقًا من الدور الوقائى والعلاجى لهذه المؤسسات فإن الأخصائيين الاجتماعيين لابد ان يقومون بدورهم نحو هذه الظاهرة ، ، لذا سعت هذه الدراسه إلى تحديد متطلبات تدعيم الممارسة المهنية للإخصائيين الإجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم للحد من ظاهرة الزواج العرفى من الشباب الجامعى.

ثانياً : مفاهيم الدراسة :

١ – تعريف الزواج العرفى لغة واصطلاحاً:

(أ) تعريف العرفى لغة:

" العرفى" منسوب إلى العرف، والعرف فى العرب "العلم" تقول العرب: "عرفه يعرفه عرفه، وعرفاناً ومعرفة واعترفه، وعرفه الأمر أعلمه إياه، وعرفه بيته: أعلمه بمكانه.

والتعريف: الإعلام، وتعارف القوم، عرف بعضهم بعضاً، والمعروف ضد المنكر، والعرف ضد النكر" (غيث، ١٩٧٩، ص١٢٨).

(ب) تعريف العرفى إصطلاحًا:

هو ماتعارف عليه الناس وساروا عليه من قول أو فعل أو ترك، والعرف هو ماعتاده الناس وساروا عليه فى شؤون حياتهم" (الأشقر، ٢٠٠٠، ص١٢٩).

٢ – تعريف الزواج العرفى (حسن، 2015، ص١٠٨):

هو مصطلح يطلق على عقد الزواج غير الموثق بوثيقة رسمية، سواء أكان مكتوباً أو غير مكتوب، وهو نوعان نوع يكون مستوفياً لأركانه وشروطه والأخر لا يكون مستوفياً لذلك، ويعرف أيضا بأنه عقد مستكمل الشروط الشرعية إلا أنه لم يوثق، أي بدون وثيقة رسمية كانت أو عرفية.

ويعرف رجال القانون الزواج العرفى بأنه الزواج غير الموثق الذى يتم بإيجاب وقبول بين الطرفين(الزوج والزوجة) من خلال ورقة عرفية، ويعاب عليه عدم توثيقة أوتسجيلة سواء على يد مأذون شرعى فى محكمة الأحوال الشخصية أو فى الشهر العقارى.

٣ – تعريف الزواج العرفى بين الشباب(مصطفى، ٢٠٠٠، ص٤٢٠):

يعرف بأنه الزواج الذى يتم بين طرفين(الشاب والفتاة) من خلال ورقة عرفية يوقعان عليها بإسميهما، فى حضور شاهدين مستأجرين أو من أصدقاء الطالبين أو أحدهما ويوقعان على الورقة، مع عدم إعلان وإشهار هذا الزواج وعدم علم الأهل والأصدقاء به إذ غالباً يتم فى سرية تامة ويؤمر الشاهدين بكتمانه.

ماتم فى السر مكشوف فى العلن(توحيد، 2002 ، ص ص 54 : 57).

٤ – المفهوم الإجرائى من وجهه نظر الدارسة وبما يتوافق مع الدراسة الحاليه:

- هو زواج يتم بين الشاب والفتاة الجامعيين غير المتزوجين رسميا .
- للفئه العمرية من 18 – 28 عام من الطلاب المقيدين بجامعة الفيوم .
- عبارة عن ورقة عرفية يوقعان عليها بإسميهما مع حضور شاهدين من الأصدقاء ويأمران بكتمانه .
- عدم الإعلان والسرية التامة و دون علم الأهل والأسرة .
- ينتج عنه مشكلات اجتماعية واقتصادية وأسرية تضر بهم ومجتمعهم .

٢– مفهوم الشباب الجامعى:

يقصد بمفهوم الشباب الجامعى أنه مرحلة من مراحل عمر الإنسان ، تتحدد بمقياس زمنى فى ضوء خصائص متماثلة، يمثلها المعيار البيولوجي المميز لتلك المرحلة ، أو بمقياس

سوسيولوجى تعتمد عليه طبيعة الأوضاع التي يمر بها المجتمع، أو بمقياس سوسيولوجى باعتباره مرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص (ابو المعاطى، ٢٠١١، ص١٧٨).

٣- مفهوم الممارسة المهنية:

تعرف الممارسة لغوياً كأحد مشتقات الفعل " مارس" ومارس الشئ أي عالجه ، ومارس الأمور والأعمال أي تمرس بالشئ وتدرب عليه(المعجم الوجيز ، ١٩٩٣، ص٥٧٨).

وتعرف بأنها المزاولة أو التدريب على التطبيق عمليا(بدوى، ١٩٧٩، ص٣٢٣).

تعرف الممارسة المهنية بأنها مجموعة من الأنشطة المهنية يتم تطبيقها خلال فترة زمنية معينة ، تستخدم لوصف وتفسير العمل الذي يقوم به المهنيين (درويش، ١٩٨٨، ص١٥٦).

ويعرفها"(Dean and others,2005, p44بأنها العملية التى تعتمد على المعرفة والتفكير القائم على المهارات والأدوار المهنية.

وذكر (Joseph wails, 2009, p3انها التدخل المباشر الموجه بالمعرفة العلمية والقيم المعتمدة على الأساليب العلمية والمهارات لتحقيق الأهداف.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي لهذه الدراسة: هو تحديد متطلبات الممارسة المهنية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى.

<u>ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية وهى:</u>

١- تحديد المتطلبات المعرفية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى.

٢- تحديد المتطلبات المهارية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى.

٣- تحديد المتطلبات القيمية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

–التساؤل الرئيسى:

ماهى متطلبات الممارسة المهنية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى؟

–التساؤلات الفرعية:

١– ما المتطلبات المعرفية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى؟

٢– ماالمتطلبات المهارية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى؟

٣– ما المتطلبات القيمية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى؟

خامساً :الإجراءات المنهجية للدراسة:

١– نوع الدراسة: تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، والتى تسعى إلى وصف الإحتياجات التدريبية للإخصائيين الإجتماعيين للعمل مع حالات الزواج العرفى بمكاتب رعاية الشباب الجامعية، من أجل التوصل إلى برنامج تدريبى مقترح للإخصائيين الإجتماعيين للعمل مع حالات الزواج العرفى من الشباب الجامعى بكليات جامعة الفيوم

٢– المنهج المستخدم: إعتمدت الدراسة على منهج المسح الإجتماعى الشامل لجميع الإخصائيين الإجتماعيين العاملين بمكاتب كليات جامعة الفيوم.

٣– أدوات الدراسة: إعتمدت الدراسة على أداتين أساسيتين هما:–

•إستمارة إستبيان :طبقت على الإخصائيين الإجمتاعيين العاملين بمكاتب الشباب بجميع كليات جامعة الفيوم.

•دليل المقابلة: تم تطبيقه على الخبراء والأكاديميين المتخصصين في مجال رعاية الشباب.

٤– مجالات الدراسة:

أ)– المجال المكانى: مكاتب رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم.

ب)– المجال البشرى:مسح شامل لجميع الإخصائيين الإجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب جامعة الفيوم وعددهم (٧٠)مفردة.

ج) المجال الزمنى: فترة إجراء الدراسة نظريا وعمليا.

سادساً: نتائج الدراسة:

١- النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيسى الأول ومفاداه : ما المتطلبات المعرفية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى؟، ولقد تمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

أ) النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعى الأول والذى مفاداه، ما المتطلبات المعرفية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى؟ .

جدول رقم (١) يوضح المتطلبات المعرفية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من مخاطر الزواج العرفى بين الشباب الجامعى.

المحور الأول : المتطلبات المعرفية:

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	أحتاج إلى معرفة كل ما هو جديد في مجال رعاية الشباب .	57	81.4	12	17.1	1	1.4	196	65.3	93.3	2
2	أحتاج إلى معارف مرتبطة بعمليات خدمة الفرد .	42	60	23	32.9	5	7.1	177	59.0	84.3	10
3	ينقصني معرفة الخصائص (النفسية ، والإجتماعية) لحالات الزواج العرفي .	34	48.6	25	35.7	11	15.7	163	54.3	77.6	16
4	أدرك أن المتزوجون عرفياً من الشباب الجامعي يعارضون العادات والتقاليد بالمجتمع .	53	75.7	13	18.6	4	5.7	189	63.0	90.0	7
5	أدرك أن المتزوجون عرفياً من الشباب الجامعى في حاجة إلى الشعور بالأمن الإجتماعى .	40	57.1	22	31.4	8	11.4	172	57.3	81.9	13
6	أرى أن المتزوجون عرفياً من الشباب الجامعي ليسو في حاجة إلى العمل .	14	20	16	22.9	40	57.1	114	38.0	54.3	21
7	أرى أن المتزوجون عرفياً من الشباب الجامعي في حاجة إلى وجود قانون رادع .	54	77.1	12	17.1	4	5.7	190	63.3	90.5	6
8	أرى أن المتزوجون عرفياً من الشباب ليسو في حاجة لوجود إخصائى نفسى يستمع لمشكلاتهم .	13	18.6	14	20	43	61.4	110	36.7	52.4	22
9	لدي إدراك بأن الشباب الجامعي في حاجة إلى التوعية بأضرار الزواج العرفى وما ينتج عنه .	56	80	11	15.7	3	4.3	193	64.3	91.9	5
10	أعلم أن المتزوجون عرفياً من الشباب الجامعي فى حاجة إلى الشعور بالأمن النفسى.	47	67.1	17	24.3	6	8.6	181	60.3	86.2	9
11	أدرك أن الزواج العرفى ينتج عنه رسوب بالسنوات الدراسية .	41	58.6	21	30	8	11.4	173	57.7	82.4	12

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
12	لـدي معرفـة بإنتشـار حـالات الإنتحـار بـين المتزوجين عرفياً.	25	35.7	25	35.7	20	28.6	145	48.3	69.0	19
13	لدي معرفة بأن الفتاة الجامعية المتزوجة عرفياً قد تقتل على يد أسرتها .	35	50	27	17.1	8	11.4	167	55.7	79.5	15
14	أدرك أن الـزواج العرفـى بـين الشـباب الجـامعى يعرض أمن المجتمع لعدم الإستقرار .	56	80	12	17.1	2	2.9	194	64.7	92.4	4
15	أدرك أن الزواج العرفي يؤدي إلى إنتشار الفاحشة بين الشباب الجامعي.	60	85.7	9	12.9	1	1.4	199	66.3	94.8	1
16	ينقصني المعرفة الكافية بمخاطر الزواج العرفي	27	38.6	22	31.4	21	30	146	48.7	69.5	18
17	أرى أن الـزواج العرفـي بـين الشـباب الجـامعي لا يرجع إلى عوامل اقتصادية.	23	32.9	25	35.7	22	31.4	141	47.0	67.1	20
18	أعلم أن الزواج العرفي بين الشباب الجامعي يرجع إلى ضعف الوازع الديني .	57	81.4	11	15.7	2	2.9	195	65.0	92.9	3
19	أجـد صـعوبة فـي الإلمـام بقـوانين تجـريم الـزواج العرفي بين الشباب الجامعي.	29	41.4	34	48.6	7	10	162	54.0	77.1	17
20	أرى أنـي بحاجـة لكيفيـة تعديل الإتجاهات السـلبية المرتبطة بالعادات الموروثة لدى المتزوجون عرفياً .	35	50	28	40	7	10	168	56.0	80.0	14
21	أدرك أن لأسـرة الحالـة المتزوجـة عرفيـاً دور فـي الخطة العلاجية .	50	71.4	17	24.3	3	4.3	187	62.3	89.0	8
22	أحتـاج إلـى توضـيح المبـادئ التـي تسـاعدني فـي العمل مع حالات الزواج العرفي .	43	61.4	20	28.6	7	10	176	58.7	83.8	11
	المجموع	891		416		233		3738			
	المتوسط	40.5		18.9		10.6					
	النسبة	57.9		27.0		15.1					
	المتوسط المرجح	169.9									
	القوة النسبية للبعد	80.9									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١) إلى النتائج المرتبطة بالمتطلبات المعرفية، حيث يتضح أن هذه الإستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (169.9) والقوة النسبية للبعد (80.9٪)، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذا الإستجابات تركز حول خيار الموافقة على المحور , مما يدل على ذلك أن نسبة من أجابوا بنعم بلغت (57.9٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (27٪) إلى نسبة (15.1٪) أجابو لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المحور من الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالى:-

1- جاءت العبارة رقم (15) والتى مفادها ".. أدرك أن الزواج العرفي يؤدي إلى إنتشار الفاحشة بين الشباب الجامعي.." في الترتيب الأول بوزن مرجح (66.3) وقوة نسبية (94.8٪)، وتشير إستجابات الإخصائيين الإجتماعيين بنسبة مرتفعة إلى إنتشار الفاحشة بين الشباب الجامعى نتيجة الزواج العرفى لذلك يجب تضافر الجهود المبذولة للحد من الظاهرة.

2- جاءت العبارة رقم (1) والتى مفادها ".. أحتاج إلى معرفة كل ما هو جديد في مجال رعاية الشباب " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (65.3) وقوة نسبية (93.3٪).

3- جاءت العبارة رقم (18) والتى مفادها ".. أرى أن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى يرجع إلى ضعف الوازع الدينى." في الترتيب الثالث بوزن مرجح (65) وقوة نسبية (92.9٪).

4- جاءت العبارة رقم (14) والتى مفادها ". أدرك أن الزواج العرفي بين الشباب الجامعي يعرض أمن المجتمع لعدم الإستقرار" في الترتيب الرابع بوزن مرجح (64.7) وقوة نسبية (92.4٪).

5- جاءت العبارة رقم (9) والتى مفادها " لدي إدراك بأن الشباب الجامعي في حاجة إلى التوعية بأضرار الزواج العرفي وما ينتج عنه.." في الترتيب الخامس بوزن مرجح (64.3) وقوة نسبية (91.9٪).

6- جاءت العبارة رقم (7) والتى مفادها ". أرى أن المتزوجون عرفياً من الشباب الجامعي في حاجة إلى وجود قانون رادع " في الترتيب السادس بوزن مرجح (63.3) وقوة نسبية (90.5٪).

7- جاءت العبارة رقم (4) والتى مفادها ". أدرك أن المتزوجون عرفياً من الشباب الجامعي يعارضون العادات والتقاليد بالمجتمع " في الترتيب السابع بوزن مرجح (63) وقوة نسبية (90٪).

8- جاءت العبارة رقم (21) والتى مفادها ". أدرك أن لأسرة الحالة المتزوجة عرفياً دور في الخطة العلاجية " في الترتيب الثامن بوزن مرجح (62.3) وقوة نسبية (89٪).

9- جاءت العبارة رقم (10) والتى مفادها "..أعلم أن المتزوجون عرفياً من الشباب الجامعي في حاجة إلى الشعور بالأمن النفسي.

" في الترتيب التاسع بوزن مرجح (60.3) وقوة نسبية (86.2٪).

10- جاءت العبارة رقم (2) والتى مفادها ". أحتاج إلى معارف مرتبطة بعمليات خدمة الفرد." في الترتيب العاشر بوزن مرجح (59) وقوة نسبية (84.3٪).

11- جاءت العبارة رقم (22) والتى مفادها ". أحتاج إلى توضيح المبادئ التي تساعدني في العمل مع حالات الزواج العرفي " في الترتيب الحادى عشر بوزن مرجح (58.7) وقوة نسبية (83.8٪).

12- جاءت العبارة رقم (11) والتى مفادها ".أدرك أن الزواج العرفى ينتج عنه رسوب بالسنوات الدراسية." في الترتيب الثاني عشر بوزن مرجح (57.7) وقوة نسبية (82.4٪).

13- جاءت العبارة رقم (5) والتى مفادها ". أدرك أن المتزوجون عرفياً من الشباب الجامعي في حاجة إلى الشعور بالأمن الإجتماعي " في الترتيب الثالث عشر بوزن مرجح (57.3) وقوة نسبية (81.9٪).

14- جاءت العبارة رقم (20) والتى مفادها ".. أرى أني بحاجة لكيفية تعديل الإتجاهات السلبية المرتبطة بالعادات الموروثة لدى المتزوجون عرفياً.." في الترتيب الرابع عشر بوزن مرجح (56) وقوة نسبية (80٪)، وتشير إستجابة الإخصائيين الإجتماعيين إلى ضرورة البحث وصولا إلي الأفكار الخاطئة والمعتقدات السلبية الموروثة التى تتبانها الأسرة والتى تؤثر فى ترسيخ الإستجابات لهؤلاء المتزوجون عرفيا.

15- جاءت العبارة رقم (13) والتى مفادها ". لدي معرفة بأن الفتاة الجامعية المتزوجة عرفياً قد تقتل على يد أسرتها." في الترتيب الخامس عشر بوزن مرجح (55.7) وقوة نسبية (79.5٪).

١٦- جاءت العبارة رقم (٣)والتى مفادها " ينقصنى معرفة الخصائص (النفسية، الإجتماعية) لحالات الزواج العرفى" في الترتيب السادس عشر بوزن مرجح(٥٤.٣)وقوة نسبية (٧٧.٦)٠

١٧-جاءت العبارة رقم (١٩)والتى مفادها "أجد صعوبة في الإمام بقوانين تجريم الزواج العرفى بين الشباب الجامعى" فى الترتيب السابع عشر بوزن مرجح (٥٤)وقوة نسبية (٧٧.١)، وهو مايشير إلى ضرورة الإطلاع على القوانين التى تجرم الزواج العرفى وخاصة في ظل الإجراءات الحاسمة التى تنتهجها الدولة المصرية نحو إصدار قوانين جديدة وتغليظ العقوبات للحد من إنتشار الظاهرة.

١٨- جاءت العبارة رقم (١٦)والتى مفادها "ينقصنى المعرفة الكافية بمخاطر الزواج العرفى" في الترتيب الثامن عشر بوزن مرجح (٤٨.٧)وقوة نسبية (٦٩.٥)٠

١٩- جاءت العبارة رقم (١٢)والتى مفادها" لدي معرفة بإنتشار حالات الإنتحار بين المتزوجون عرفيا" فى الترتيب التاسع عشر بوزن مرجح (٤٨.٣)وقوة نسبية (٦٩)٠

٢٠- جاءت العبارة رقم (١٧)والتى مفادها" أرى أن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى لايرجع إلى عوامل إقتصادية" في الترتيب العشرون بوزن مرجح (٤٧)وقوة نسبية (٦٧.١)٠

٢١- جاءت العبارة رقم (٦)والتى مفادها" أرى أن المتزوجون عرفيا من الشباب الجامعى ليسو فى حاجة إلى العمل" في الترتيب الحادي والعشرون بوزن مرجح (٣٨) وقوة نسبية (٥٤.٣)٠

٢٢- جاءت العبارة رقم (٨)والتى مفادها" أرى أن المتزوجون عرفيا من الشباب الجامعى ليسو فى حاجة إلى أخصائي نفسي يستمع لمشكلاتهم" في الترتيب الثاني والعشرون بوزن مرجح (٣٦.٧)وقوة نسبية (٥٢.٤)٠

ومن خلال العرض السابق يتضح لنا أن الإخصائيين الإجتماعيين فى حاجة إلى مجموعة من الإحتياجات المعرفية خلال عملهم مع حالات الزواج العرفى من الشباب الجامعى وهذا يتفق مع دراسة(شحاتة، ٢٠١٢)، التى أشارت إلى أن الإخصائيين الإجتماعيين فى حاجة لمجموعة من الإحتياجات المعرفية، وذلك عن طريق البناء المعرفى لعملية الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية أثناء عملهم مع الحالات الفردية، وكذلك دراسة(عبد السلام، ٢٠٠٥)التى توصلت إلى أن الإخصائيين الإجتماعيين في حاجة إلى برنامج تدريبى لإكتساب المعارف والمهارات التى يحتاجون إليها أثناء عملهم لزيادة الأداء المهنى لديهم.

المحور الثانى: المتطلبات المهارية:

ب) النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعى الثانى والذى مفاداه، ما المتطلبات المهارية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى؟ .

جدول رقم(٢) يوضح المتطلبات المهارية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى من الشباب الجامعي.

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	لا أستطيع إقامة علاقة مهنية مع حالات الزواج العرفى من الشباب الجامعى.	10	14.3	33	47.1	27	38.6	123	41.0	58.6	14
2	أحتاج إلى إتقان مهارة المناقشة الجماعية لتنمية وعي المتزوجون عرفياً.	37	52.9	24	34.3	9	12.9	168	56.0	80.0	5
3	لا يمكننى الإنصات لمشكلات المتزوجون عرفياً.	13	18.6	21	30	36	51.4	117	39.0	55.7	15س
4	ينقصني كتابة التقارير عن المتزوجون عرفياً .	33	47.1	21	30	16	22.9	157	52.3	74.8	6
5	أحتاج لعمل مقابلات فردية مع المتزوجون عرفياً.	49	70	15	21.4	6	8.6	183	61.0	87.1	1
6	أجد صعوبة في ملاحظة سلوك المتزوجون عرفياً في المجموعة العلاجية .	22	31.4	33	47.1	15	21.4	147	49.0	70.0	10
7	لا يمكنني القيام بتسجيل كل ما يتعلق بالمتزوجون عرفياً .	19	27.1	34	48.6	17	24.3	142	47.3	67.6	12
8	لا أستطيع استغلال الموارد المتاحة لصالح المتزوجون عرفياً .	27	38.6	28	40	15	21.4	152	50.7	72.4	7
9	أدرك أهمية العمل الفريقي لصالح حالات الزواج العرفي بمجال رعاية الشباب الجامعي .	47	67.1	19	27.1	4	5.7	183	61.0	87.1	1م
10	أحتاج إلى اتقان مهارة تحليل البيانات المتعلقة بالمشكلة تحت ضغط العمل .	40	57.1	23	32.9	7	10	173	57.7	82.4	3
11	ينقصني كيفية إستثمار الوقت بشكل مثمر وفعال .	22	31.4	35	50	13	18.6	149	49.7	71.0	9
12	لا أستطيع وضع خطة عمل مكتوبة تتضمن قائمة المهام والأهداف المراد تحقيقها .	18	25.7	28	40	24	34.3	134	44.7	63.8	13
13	ينقصني كيفية تقييم الخدمة المقدمة لحالات الزواج العرفي .	23	32.9	31	44.3	16	22.9	147	49.0	70.0	10م
14	ينقصني كيفية تعديل الأفكار الخاطئة لدى	26	37.1	30	42.9	14	20	152	50.7	72.4	7م

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	المتزوجون عرفياً .										
15	أرى أنى بحاجة إلى كسب ثقة المتزوجون عرفياً.	38	54.3	24	34.3	8	11.4	170	56.7	81.0	4
	المجموع	424		399		227		2297			
	المتوسط	28.3		26.6		15.1					
	النسبة	40.4		38.0		21.6					
	المتوسط المرجح	153									
	القوة النسبية لليعد	73									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٢) إلى النتائج المرتبطة بالمتطلبات المهارية، حيث يتضح أن هذه الإستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (153) والقوة النسبية للبعد (73٪)، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذه الإستجابات تركز حول خيار الموافقة على المحور , حيث بلغت نسبة من أجابوا بنعم بلغت (40.4٪)فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (38٪) إلى نسبة (21.6٪) أجابو لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المحور من الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالى:-

– جاءت العبارة رقم (5) والتى مفادها ". أحتاج لعمل مقابلات فردية مع المتزوجون عرفياً.." في الترتيب الأول بوزن مرجح (61) وقوة نسبية (87.1٪)،

وتشير إستجابات الإخصائيين الإجتماعيين إلى الإحتياج لإجراء مقابلات فردية مع المتزوجون عرفيا حتى يتمكنوا من دراسة المتزوجون عرفيا ليستطيعوا تحديد أنسب التكتيكات والإستراتيجيات العلاجية المتنوعة، كالمقابلة فهي تعد بمثابة إستبيان شفوي بين الإخصائي الإجتماعي وبين الحالة المتزوجة عرفيا وجها لوجه لجمع المعلومات.

جاءت العبارة رقم (9) والتى مفادها ".. أدرك أهمية العمل الفريقي لصالح حالات الزواج العرفي بمجال رعاية الشباب الجامعي." في نفس الترتيب الســـابق

– جاءت العبارة رقم (10) والتى مفادها ". أحتاج إلى اتقان مهارة تحليل البيانات المتعلقة بالمشكلة تحت ضغط العمل." في الترتيب الثالث بوزن مرجح (57.7) وقوة نسبية

(82.4٪)،وتشير إستجابات الإخصائيين الإجتماعيين إلى الإحتياج لإتقان مهارة تحليل البيانات تحت ضغط العمل لكي يتمكنوا من تقديم المساعدة لحالات الزواج العرفى.

– جاءت العبارة رقم (15) والتى مفادها " أرى أنى بحاجة إلى كسب ثقة المتزوجون عرفياً." في الترتيب الرابع بوزن مرجح (56.7) وقوة نسبية (81٪)، وتشير إستجابات الإخصائيين الإجتماعيين إلى ضرورة كسب ثقة المتزوجون عرفيا من الشباب، ممايسهم في توطيد العلاقة المهنية بينهم، وبالتالي يترتب عليه إزالة الحواجز بينهم بشكل يساعد في قدرة المتزوجون عرفيا في التعبير عن مشاعرها وكشف الأسباب التي دفعت بهم إلى هذا الزواج.

– جاءت العبارة رقم (2) والتى مفادها ". أحتاج إلى إتقان مهارة المناقشة الجماعية لتنمية وعي المتزوجون عرفياً." في الترتيب الخامس بوزن مرجح (56) وقوة نسبية (80٪)،وتشير إستجابات الإخصائيين الإجتماعيين إلى عدم إلالمام بمهارة المناقشة الجماعية والتى من شأنها زيادة وعي حالات المتزوجون عرفيا والتعبير عن أنفسهم والأسباب التي دفعت بهم إلى هذا الزواج، وعن طريق ذلك يتم تنمية سلوكيات مرغوب فيها وتطوير شخصياتهم بأبعاد مختلفة.

– جاءت العبارة رقم (4) والتى مفادها ". ينقصني كتابة التقارير عن المتزوجون عرفياً." في الترتيب السادس بوزن مرجح (52.3) وقوة نسبية (74.8٪)، وتشير إستجابات للإخصائييناالإجتماعيين إلى وجود قصور فى كتابة التقارير المتعلقة المتزوجون عرفيا، لذلك يجب على الإخصائيين الإجتماعيين ضرورة الإهتمام بالتقارير، كونها تتضمن المعلومات عن المتزوجون عرفيا، بجانب إحتوائها على الجانب الشخصي والسلوكى، وهو مايسهل عمل الإخصائيين الإجتماعيين، ممايسهم بدوره فى وضع الخطط العلاجية المناسبة، حيث تعد التقارير ركن أساسي وهام فى عملية التواصل، وخاصة في وقتنا الراهن، التقرير الجيد يلعب دورا كبيرا في التعرف على الأشخاص والتأثير فيهم أيضا.

– جاءت العبارة رقم (8) والتى مفادها ". لا أستطيع استغلال الموارد المتاحة لصالح المتزوجون عرفياً." في الترتيب السابع بوزن مرجح (50.710) وقوة نسبية (72.4٪). _جاءت العبارة رقم (14) والتى مفادها ".. ينقصني كيفية تعديل الأفكار الخاطئة لدى المتزوجون عرفياً." في نفـــس الترتيب الســـــابق

– جاءت العبارة رقم (11) والتى مفادها ". ينقصني كيفية إستثمار الوقت بشكل مثمر وفعال " في الترتيب التاسع بوزن مرجح (49.7) وقوة نسبية (71٪)، وتشير إستجابات الإخصائيين

الإجتماعيين إلى أن لديهم قصور فى إدارة واستثمار الوقت بشكل فعال مع حالات الزواج العرفى من الشباب الجامعى.

– جاءت العبارة رقم (6) والتى مفادها ". أجد صعوبة في ملاحظة سلوك المتزوجون عرفياً في المجموعة العلاجية." في الترتيب العاشر بوزن مرجح (49) وقوة نسبية (70٪)، وتشير إستجابات الإخصائيين الإجتماعيين إلى إفتقادهم أهم خصائص العلاج الجماعى، والتى تتمثل فى ملاحظة السلوكيات داخل المجموعة العلاجية، لذلك يجب على الإخصائيين الإجتماعيين الإنتباة إلى سلوكيات المتزوجون عرفيا المشاركون بالمجموعة العلاجية، حتى يأتي العلاج بثمارة وتحقيق الهدف المرجو، إلى جانب تعزيز البصيرة من قبل الإخصائيين الإجتماعيين.

_ جاءت العبارة رقم (١٣) والتى مفادها "ينقصنى كيفية تقييم الخدمة المقدمة لحالات الزواج العرفى" في نفس الترتيب السابق.

_جاءت العبارة رقم (٧)والتى مفادها "لايمكنني القيام بتسجيل كل مايتعلق المتزوجون عرفيا" في الترتيب الثاني عشر بوزن مرجح (٤٧.٣)وقوة نسبية (٦٧.٦)٠

_جاءت العبارة رقم (١٢)والتى مفادها" لاأستطيع وضع خطة عمل مكتوبة تضمن قائمة المهام والأهداف المراد تحقيقها" في الترتيب الثالث عشر بوزن مرجح(٤٤.٧)وقوة نسبية (٦٣.٨)٠

_ جاءت العبارة رقم (١)والتى مفادها "لاأستطيع إقامة علاقة مهنية مع حالات الزواج العرفى من الشباب الجامعى" فى الترتيب الرابع عشر بوزن مرجح(٤١)وقوة نسبية (٥٨.٦)٠

_جاءت العبارة رقم (٣)والتى مفادها" لايمكنني الإنصات لمشكلات المتزوجون عرفيا" في الترتيب الخامس عشر بوزن مرجح (٣٩)وقوة نسبية (٥٥.٧)٠

المحور الثالث: المتطلبات القيمية:

ج) النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعى الثالث والذى مفاداه، ما المتطلبات القيمية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى؟ .

جدول رقم (٣) يوضح المتطلبات القيمية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى.

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	أحتاج إلى آلية لتعديل القيم السلبية لدى المتزوجون عرفياً.	47	67.1	20	28.6	3	4.3	184	61.3	87.6	1
2	أحتاج إلى ضبط إنفعالاتي قر الإمكان أثناء العمل مع حالات الزواج المعرفي .	30	42.9	28	40	12	17.1	158	52.7	75.2	2
3	لا أستطيع تحقيق العدالة عند التعامل مع حالات الزواج العرفي .	16	22.9	27	38.6	27	38.6	129	43.0	61.4	6
4	لا أستطيع الفصل بين العلاقات المهنية والعلاقات الشخصية عند العمل مع المتزوجون عرفياً .	13	18.6	21	30	36	51.4	117	39.0	55.7	8
5	أحتاج الى عدم التحيز في التعامل مع المتزوجون عرفياً .	34	48.6	18	25.7	18	25.7	156	52.0	74.3	3
6	اترك الحرية الكاملة للحالة في اتخاذ قرارها دون التوجيه .	17	24.3	25	35.7	28	40	129	43.0	61.4	6م
7	أجد أنني بحاجة إلى اكتساب كيفية تقبل وإحترام الفروق الفردية بين المتزوجون عرفياً .	20	28.6	24	34.3	26	37.1	134	44.7	63.8	4
8	لا يمكنني الحفاظ على سرية المعلومات لحالات الزواج العرفي .	14	20	11	15.7	45	64.3	109	36.3	51.9	9
9	أجد صعوبة في مساعدة المتزوجون عرفياً في التعبير عن مشاعرهم .	13	18.6	34	48.6	23	32.9	130	43.3	61.9	5
	المجموع	204		208		218		1246			
	المتوسط	22.7		23.1		24.2					
	النسبة	32.4		33.0		34.6					
	المتوسط المرجح	138.4									
	القوة النسبية لليعد	65.9									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٣) إلى النتائج المرتبطة بالمتطلباتالقيمية، حيث يتضح أن هذه الإستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (138.4) والقوة النسبية

للبعد (65.9٪)، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذه الإستجابات تركز حول خيار الموافقة على المحور , ومما يدل على ذلك أن نسبة من أجابوا بنعم بلغت (32.4٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبهم (33٪) إلى نسبة (34.6٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المحور من الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالى:-

1 – جاءت العبارة رقم (1) والتى مفادها " أحتاج إلى آلية لتعديل القيم السلبية لدى المتزوجون عرفياً." في الترتيب الأول. بوزن مرجح (61.3) وقوة نسبية (87.6٪).

2- جاءت العبارة رقم (2) والتى مفادها " أحتاج إلى ضبط إنفعالاتي قدر الإمكان أثناء العمل مع حالات الزواج العرفى " فى الترتيب الثانى بوزن مرجح (52.7) وقوة نسبية (75.2٪).

3- جاءت العبارة رقم (5) والتى مفادها ". أحتاج الى عدم التحيز في التعامل مع المتزوجون عرفياً." في الترتيب الثالث بوزن مرجح (52) وقوة نسبية (74.3٪).

4- جاءت العبارة رقم (7) والتى مفادها ". أجد أنني بحاجة إلى اكتساب كيفية تقبل وإحترام الفروق الفردية بين المتزوجون عرفياً." في الترتيب الرابع بوزن مرجح (44.7) وقوة نسبية (63.8٪).

5- جاءت العبارة رقم (9) والتى مفادها ". أجد صعوبة في مساعدة المتزوجون عرفياً في التعبير عن مشاعرهم " في الترتيب الخامس بوزن مرجح (43.3) وقوة نسبية (61.9٪).

6- جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها ". لا أستطبع تحقيق العدالة عند التعامل مع حالات الزواج العرفي." في الترتيب السادس بوزن مرجح (43) وقوة نسبية (61.4٪).

٧- جاءت العبارة رقم (6) والتى مفادها ". اترك الحرية الكاملة للحالة في اتخاذ قرارها دون التوجيه." في نفس الترتيب السابق.

٨- جاءت العبارة رقم (٤)والتى مفادها" لاأستطيع الفصل بين العلاقات المهنية والعلاقات الشخصية عندالعمل مع حالات المتزوجون عرفيا" في الترتيب الثامن بوزن مرجح (٣٩)وقوة نسبية (٥٥.٧)٠

٩-جاءت العبارة رقم (٨)والتى مفادها" لايمكنني الحفاظ على سرية المعلومات لحالات الزواج العرفى" في الترتيب التاسع بوزن مرجح(٣٦.٣)وقوة نسبية (٥١.٩)٠

جدول رقم (٤) يوضح ترتيب متطلبات الممارسة المهنية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى طبقاً لإستجابات المبحوثين.

	أدوار برنامج فرصة	نعم			إلى حد ما			لا			المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		المجموع	المتوسط	%	المجموع	المتوسط	%	المجموع	المتوسط	%			
1	المتطلبات المعرفية	891	40.5	57.9	416	18.9	27.0	233	10.6	15.1	169.9	80.9	1
2	المتطلبات المهارية	424	28.3	40.4	399	26.6	38	227	15.1	21.6	153	73	2
3	المتطلبات القيمية	204	22.7	32.4	208	23.1	33	218	24.2	34.6	138.4	65.9	3
المجموع		1519			1023			678					
المتوسط			30.5	43.6		22.9	32.7		16.6	23.8	153.8	73.3	

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٤) والذي يوضح ترتيب محاور متطلبات الممارسة المهنية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى، وفقا لاستجابات المبحوثين، حيث يتضح أن استجابات المبحوثين تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (153.8) والقوة النسبية (73.3٪)، وبذلك يمكن التأكيد على أن هذه الاسجابات تركز حول الموافقة على محاور الاستمار، ومما يؤكد ذلك أن نسبة من أجابوا نعم بلغت (43.6٪)، أما نسبة من أجابو إلى حد ما بلغت (32.7٪)، بينما من أجابوا لا بلغت نسبتهم (23.8٪).

وقد جاء ترتيب محاور متطلبات ممارسة المهنية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى وفقاً لإستجابات المبحوثين، ووفقاً للمتوسط المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:

– جاء المحور الأول والذي مفاده " الإحتياجات المعرفية "، في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (169.9)، وقوة نسبية (80.9٪)، وذلك طبقاً لاستجابات المبحوثين.

– جاء المحور الثاني المهارية والذي مفاده " الإحتياجات المهارية"، في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (153)، وقوة نسبية (73٪)، وذلك طبقاً لاستجابات المبحوثين

– جاء المحور الثالث والذي مفاده " الإحتياجات القيمية"، في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (138.4)، وقوة نسبية (65.9٪)، وذلك طبقاً لاستجابات المبحوثين

٢ – عرض ومناقشة النتائج التى تتعلق بدليل المقابلة للخبراء والمتخصصين.

(أ) فيما يتعلق بوجهة نظر الخبراء والمتخصصين عينة الدراسة حول المتطلبات المعرفية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى :

أشارت إستجابات المبحوثين من الخبراء والمتخصصين أن المتطلبات المعرفية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى وتتمثل في الأتى:

معارف حول أحكام الزواج الصحيحة بشكل عام والزواج العرفي بشكل خاص ورأي المتخصصين ورجال الدين عنه، كذلك قانون الزواج وشروطه، بالإضافة إلى معارف تتعلق بأسباب إنتشار الزواج العرفي، خاصة العوامل والظروف البيئية، إلى جانب معارف حول مخاطر إنتشاره بين الشباب، كذلك تأكيد بعض المبحوثين من الخبراء والمتخصصين أن الإحتياجات المعرفية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى،وتتصمن كذلك معارف حول الأثار المترتبة على إنتشار الزواج العرفى على الأفراد والأسرة والمجتمع، والجوانب القانونية المنظمة للزواج العرفي وكيفية تعديل مساره لحفظ حقوق الطرفين والمحافظة على الإ ستقرار المجتمعي.

(ب) :فيما يتعلق بوجهة نظر الخبراء والمتخصصين عينة الدراسة حول المتطلبات المهارية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى.

أشارت إستجابات المبحوثين من الخبراء والمتخصصين أن المتطلبات المهارية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى ،وتتمثل في الأتى:

مهارة الإتصال الفعال، مهارة إدارة المقابلة المهنية، كذلك مهارة تشخيص وحل المشكلات، مهارة دراسة الحالة، مهارة النصح والإرشاد، مهارة تقدير الموقف، مهارة الإقناع، وذلك لإقناع الطرفين بضرورة إخبار الأهل، ومهارة التعامل مع الأخرين.

كما أكد بعض المبحوثين من الخبراء والمتخصصين أيضاً على مهارات تقديم الدعم والمشورة الفنية، كذلك مهارات التوجيه والإرشاد، ومهارة كسب ثقة العميل، إلى جانب مهارات تكوين الشراكات والتشبيك مع مؤسسات المجتمع المدني لمواجهة تداعيات إنتشار الزواج العرفي بين الشباب الجامعى.

(ج) :فيما يتعلق بوجهةنظر الخبراء والمتخصصين عينة الدراسة حول المتطلبات القيمية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى.

أشارت إستجابات المبحوثين من الخبراء والمتخصصين أن المتطلبات القيمية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى،و تتمثل في الأتى:

إحترام كرامة الأفراد وعدم التنمر، وإحترام القيم الدينية المرتبطة بالزواج، قيم العلاقة الشرعية بين طرفين، قيمة السرية التامة لكافة المعلومات، قيمة تقدير مشاعر العميل، وقيمة تقبل العميل كما هو.

٣ – النتائج العامة للدراسة:

– أظهرت نتائج الدراسة التى توضح المتطلبات المعرفية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى أن المتوسط المرجح بلغ(٩.١٦٩) وقوة نسبية(٩.٨٠٪) وهذه النتيجة تؤكد على إحتياج الإخصائيين الإجتماعيين للإحتياجات المعرفية التى تمكنهم من أداء عملهم بنسبة كبيرة.

– أظهرت نتائج الدراسة التى توضح المتطلبات المهارية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى، أن المتوسط المرجح بلغ(١٥٣) وقوة نسبية(٧٣٪) ،مما يدل على إحتياج الإخصائيين الإجتماعيين لبعض المهارات أثناء ممارستهم المهنية.

– أظهرت نتائج الدراسة التى توضح المتطلبات القيمية للإخصائيين الإجتماعيين للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفى بين الشباب الجامعى أن المتوسط المرجح بلغ(٤.١٣٨) وقوة نسبية(٩.٦٥٪)، مما يدل على إحتياج الإخصائيين الإجتماعيين لبعض القيم المهنية أثناء ممارستهم المهنية ،ولكن بنسبة أقل من المتطلبات المعرفية المتطلبات المهارية.

المراجع

1) الإبراشي ، محمد عطية .(2003). مكانة المرأة في الإسلام ، الهيئة العامة للكتاب .

2) إبراهيم، سهير ميهوب.(2005). تقدر الذات وعلاقتة بالاعراض الاكتئابية لدى عيتة من المراهقات المتزوجات وغير التزوجات عرفيا،بحث منشور ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ،الجمعية المصرية للدراسات النفسية ،القاهرة ،العدد49،المجلد 15.

3) ابو المعاطى ، ماهر .(٢٠١١). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، حلوان، توزيع السوق الريادي.

4) أبو النصر ، مدحت محمود .(2013). الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب ، مكتبة المتنبئ للنشر .

5) أبو هرجة ، محمد إبراهيم علي (2010). تقدير الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين بمراكز رعاية الشباب ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، المجلد الثالث ، الفترة من 10–11 مارس.

6) الأشقر، أسامة عمر سليمان.(٢٠٠٠). مستجدات فقهية في قضايا الزواج والطلاق. الأردن. دار النفائس للنشر والتوزيع..

7) بدوى. احمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبه لبنان .

8) البرهمي ، إنتصار جبريل .(2020). دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، مجلة كلية الأداب ، العدد 3 .

9) تفاحه، جمال.(٢٠٠١). اتجاهات عينه من شباب الجامعة نحو الزواج العرفي دراسة نفسية واستطلاعية. بحث منشور بالمجلة المصرية للدراسات النفسية.مج١١.ع٣٣.الجمعية المصرية للدراسات النفسية.القاهرة .

10) حبيب ، جمال شحاته .(1997). العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين وتنمية أدائهم المهني ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد 2 .

11) حسن ، رباب أحمد محمود (2020) . الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين عند التعامل مع العملاء المكرهين في مؤسسات الصحة النفسية ، رسالة ماجستير ، جامعة أسيوط ، كلية الخدمة الاجتماعية .

12) حسن، نادر كامل.(2015). الزواج العرفي قضية اجتماعية وليست مسئلة فقهية . ط1.الاسكندرية . مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع

13) حقي ، زينب محمد حسين ، و أبو سلينة ، نادية حسن .(2002). العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة عين شمس ، أولاد عتمان للنشر والتوزيع .

14) خليل،عرفات زيدان،وصلاح الدين ، سلوى .(2016). عوامل انتشار ظاهرة الزواج العرفي بين الشبابا الجامعي ومحددات للتدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات للحد منها ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الخامس والعشرون السنوي .

15) درويش، يحيى حسن.(١٩٨٨).معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية ، القاهره ، الشركة المصرية العالمية للنشر.

16) السيد ، فؤاد البهي .(1975). الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط4 .

17) الطويل ، هاني عبد الرحمن .(2006). الإدارة التربوية والسلوك المنظمي ، عمان ، دار وائل للطباعة والنشر .

18) عبد الرحمن ، دينا البرنس .(2003). سيكوديناميات البناء النفسي لدى المتزوجين عرفياً ، رسالة ماجستير ، جامعة الزقازيق ، كلية الآداب

19) عون ، عبد الرؤوف .(2003). الزواج العرفي حلال حلال ، القاهرة ، دار النهضة.

20) فهمي ، محمد سيد ، و سلامة ، أمل محمد .(2012). إدارة الأزمة مع الشباب ، القاهرة ، المكتب الجامعي الحديث ، دار الكتب والوثائق القومية .

21) قنديل ، أماني .(2005). دار الجمعيات الأهلية في تنفيذ الأهداف الإنمائية ، القاهرة ، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية

22) محمد ، إلهام فرج عشماوي .(2004). الزواج العرفي في مدينة القاهرة ، دراسة سوسيولوجية ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب .

23) مصطفى ، حسن ، و محمود ، راوية .(1993). التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات والقلق والاكتئاب ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، العدد 28.

24) مصطفى ، عادل محمود .(2000). الزواج العرفي لدى طلاب الجامعة ، الأسباب والنتائج الاجتماعية ودور خدمة الجماعة في مواجهتها ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الحادي عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم

25) المعجم الوجيز: مجمع اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم.

26) منصور ، نادية .(2006). الزواج السري ، ظاهرة الزواج العرفي أسبابه والآثار المترتبة عليه ، دار هلا للنشر والتوزيع .

27) هاشم ، محمد عيد بكر (2019) . الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين للعمل مع المراهقين بالمدارس الثانوية ، دراسة في ضوء نموذج الممارسة المبنية على الأدلة ، رسالة ماجستير ، جامعة أسيوط ، كلية الخدمة الاجتماعية.

28) الهواري ، محمد على سليم .(2012). الزواج العرفي ، مفهومه – أسبابه – آثاره – حكمه ، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة الكويت ، مجلس النشر العلم ، مجلد 27 ، العدد 90

29) Dean Httep worth and others: Direct social work practice (theory and skills)thedition, Brooks–Cole, Empowerment series, USA, 2005,p44.

30) Joseph wails: Generalist social work practice intervention methods, Belmont, USA, 2009, p3.